

دراسة الخصائص الديموغرافية وحساسية بكتيريا الراكدة المعزولة من وحدات الرعاية المركزة للمضادات الميكروبية

فصائل البكتيريا الراكدة برزت كاهم العوامل المسببة لعدوى المستشفيات والتي غالبا ما تكون مقاومة للعديد من المضادات الحيوية. فصيلة البكتيريا الراكدة بومينيبي هي من الأنواع الهامة لكلينيكيا والتي تملك القدرة على الانتقال بين المرضى وخاصة في الرعاية المركزة. هذه البكتيريا تسبب الالتهاب الرئوي والتهابات الجروح و التهاب المسالك البولية والتهاب الصفاق والالتهاب السحائي وغالبا ما تكون مع تجرثم الدم. البكتيريا الراكدة بومينيبي برزت بوصفها سببا لتفشي اوبئة عالمية عديدة وهناك تقارير عن الراكدة بومينيبي المقاومة للعديد من الأدوية من المستشفيات في أوروبا؛ أمريكا الشمالية؛ الأرجنتين؛ البرازيل، الصين؛ تايبان؛ هونغ كونغ؛ اليابان وكوريا.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة نسبة انتشار العدوى بالبكتيريا الراكدة في وحدات الرعاية المركزة في مستشفى قصر العيني وسماته الديموغرافية، أنواع الفصائل وحساسيتها للمضادات الحيوية. اجريت الدراسة خلال فترة 9 أشهر من يناير 2009 حتى سبتمبر 2009.

شملت الدراسة 140 مريضا يعانون من العدوى. وقد تم جمع 166 عينة: 67 من الانبوبة الحنجرية (40.4%)، 38 عينات بول (22.9%)، 32 افرازات جروح (19.3%)، و 21 مسحات من قروح الفراش (12.6%) و 8 البصاق (4.8%). العينات التي تم جمعها من 126 مريضا (90%) اظهرت نمو واحد أو أكثر من الميكروبات المسببة للأمراض، في حين أن العينات من باقي المرضى (14 مريض 10%) لم تظهر أي نمو. البكتيريا الراكدة تم عزلها من 30 مريض (21.4%) بصورة منفردة.

جميع العينات خضعت للفحص المجهرى المباشر لصبغة الجرام، وتمت زراعتها علي مزارع الدم، مكونكي وهريلا. تم استخدام نظام ميكروباكت A12 لتحديد هوية البكتيريا سالبة الجرام.

كان النوع السائد من العدوى هو الالتهاب الرئوي (41.2%) يليه عدوى الجروح (32.4%)، و عدوى المسالك البولية (23.4%). تم عزل 148 ميكروب ووجد ان البكتيريا سالبة الجرام كانت غالبية (83.8%)، تليها البكتيريا الموجبة الجرام (10.1%) و المبيضات (6.1%).

البكتيريا الراكدة بومينيبي كانت الأكثر شيوعا (18.9%) تليها الزائفة العنقريّة (17.6%)، الكلبسيلا الرئوية (16.9%)، الايثريشيا كولايا (12.8%). كانت نسبة البكتيريا الراكدة 20.3%: الراكدة بومينيبي 18.9%، والراكدة الهيموليتيكس والراكدة لوفياي 0.7% لكل منهما.

عدوى الالتهاب الرئوي كانت في معظم الاحيان بسبب الراكدة بومينيبي و الكلبسيلا الرئوية (23%) لكل منهما. في التهابات الجروح كانت الزائفة العنقريّة هي السبب السائد (25%)، تليها الراكدة بومينيبي و الكلبسيلا الرئوية (16.7%) لكل منهما. بينما في عدوى المسالك البولية، الايثريشيا كولايا هي الأكثر شيوعا (25.6%)، تليها المبيضات (23.1%) في هذه الدراسة، تم العثور على 30 مريضا مصابين بالبكتيريا الراكدة (21.4%)، وتراوحت أعمار 46.7% من المرضى المصابين بالراكدة بين 31-60 عاما. لوحظ ان نسبة الإصابة في الذكور (63.3%) اكثر من الإناث (36.7%).

في مجموعة المرضى المصابين بالبكتيريا الراكدة 50% (15/30) عانوا من الالتهاب الرئوي، 30% (9/30) من عدوى الجروح و 20% (6/30) من عدوى المسالك البولية. و كانت البكتيريا الراكدة هي المسؤولة عن 26.3% من حالات الالتهاب الرئوي، 20% من حالات عدوى الجروح و 16.2% من حالات عدوى المسالك البولية.